مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٩٧٧ -١٠٠٤، (ربيع ثاني ١٤٤٢هـ، ديسمبر ٢٠٢٠م)

الإجهاد والواجب المنزلي مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور

د. نوره بنت عبدالله الخطيب

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية العلوم والآداب بعيون الجواء، جامعة القصيم

المستخلص: هدف البحث إلى قياس مستوى الإجهاد الذي يواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على آرائهم حول الإجهاد ومستوى المساعدة والتحديات التي يواجهونها. كما هدف البحث إلى التعرف فيما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث نحو بيان الإجهاد لدى أولياء الأمور في أداء الواجبات المنزلية من حيث (آراءهم ومستوى المساعدة والتحديات التي يواجهونها) تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى التعليمي، الصف الدراسي للابن). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة عرضت على محكمين للتأكد من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة البحث، التي تكونت من (٢٩٢) من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدينة بريدة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، منهم (١١٦) أباء، (١٧٦) أمهات من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدينة بريدة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: جاءت آراء الإجهاد لدى أولياء الأمور بدرجة متوسطة، كما كان مستوى مساعدة أولياء الأمور بدرجة كبيرة. وجاءت التحديات التي يواجهونها أولياء الأمور بدرجة متوسطة. ومن جهة أخرى، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى لأولياء الأمور في جميع أبعاد الإجهاد. كما لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الصف الدراسي في جميع أبعاد الإجهاد.

كلمات المفتاحية: الإجهاد، الواجب المنزلي، صعوبات التعلم، الطلاب ذوي صعوبات التعلم، أولياء الأمور.

Stress and homework with students with learning disabilities from the viewpoint of parents

Dr. Norah Abdullah Alkhateeb

Assistant Professor of Special Education

College of Science and Arts in Uyun Al-Jawa, Qassim University

Abstract: The study aimed to identify the impact of stress faced by parents of students with learning disabilities in Buraydah, and to identify their views on stress, the level of assistance and challenges they face. The research also aimed to identify whether there were statistically significant differences between the responses of study sample towards showing the stress of parents in performing homework in terms of (their views, the level of assistance and challenges they face) due to demographic variables (gender, educational level, student class levels) .The researcher used the descriptive and analytical method, and in order to achieve the goals of the study, a questionnaire was presented and presented to two reviewers to verify its Validity and reliability, and it was distributed to the research sample, which consisted of, which consisted of (292)(116 Males,176 females) and the study reached the following results: The level of stress that face parents at a moderate degree. The level of assistance at ahigh degree. The challenge of stress among that face parents at a moderate degree - The results indicated that there are statistically significant differences between the answers of the members of the research sample due to the gender variable in favor of females and the educational level in favor of the higher educational level of the parents in all dimensions of stress. Also, there were no statistically significant differences between the answers of the members of the research sample due to the class variable in all dimensions of stress.

Key words: Stress, Homework, Learning Disabilities, Students with Learning Disabilities, Parents.

مقدمة

تسعى الأنظمة التعليمية بشكل دائم إلى تطوير وتحسين العملية التعليمة داخل مؤسساتها حتى تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المجتمعات في كافة النواحي وبصفة خاصة في الجانب التعليمي فهو الأساس التي تبني عليه المجتمعات نهضتها وتقدمها، كما أن نجاح العملية التعليمية وتقدمها لا يتحقق إلا من خلال تكامل الأطراف المعنية التي تعمل تحت مظلة هذه المنظومة، ويعد أولياء الأمور من أهم هذه الأطراف بجانب المعلمين فهم من يقع عليهم العبء الأكبر في تعليم أبنائهم ومتابعة تقدمهم الدراسي.

وإذا كان دور أولياء الأمور ذو أهمية كبيرة في تحسين العملية التعليمية من خلال متابعة أبنائهم من العاديين، فإن أهمية دورهم تزداد إذا كان أبنائهم ينتمون لفئة ذوي صعوبات التعلم، هذه الفئة التي تحتاج من العناية والاهتمام حتى تستطيع اللحاق بأقرانهم العاديين في النواحي التعليمية، وحتى يستطيع أولياء الأمور أداء أدوارهم في تحسين العملية التعليمية لدى أبنائهم من هذه الفئة فلا بد من وجود استراتيجية يستطيعوا من خلالها تحسين الجانب التعليمي لديهم.

وتعد الواجبات المنزلية الاستراتيجية الأولى التي من خلالها يتواصل معلمو صعوبات التعلم مع أولياء الأمور بشكل يومي للتخفيف من انخفاض مستوى أبنائهم الأكاديمي، ومساعدة أبنائهم في إكمال الأعمال المنوطة بهم (علام، ٢٠٠٧).

كما أن الواجبات المنزلية تعد وسيلة مهمة لقياس أداء الطالب ومساعدته في بناء مهارات عديدة لتحسين التحصيل الأكاديمي لديه وتطوير مهاراته (الحسيني, ٢٠٠٨)، فنجد الكثير من المعلمين يروا أن الواجبات المنزلية أحد أدوات التقييم للطلاب ذوي صعوبات التعلم (أبو عواد والبطش, ٢٠٠٢)، لذا يجب أن تكون ذات خطط وأهداف واضحة تسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلاب من ذوي صعوبات التعلم حسب ما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم (الطويسي، ٢٠٠٥).

فهذه الواجبات تعد الجزء الأكبر من العمل المدرسي الذي يشارك فيه ولي الأمر ويقوم بدوره في متابعة تقدم أبنائه في الجانب الأكاديمي، ففي نهاية القرن التاسع عشر أصبحت الواجبات المنزلية جزءً من الحياة المدرسية لدى مختلف مراحل التعليم (أبو عواد والبطش, ٢٠٠٢).

وفي أوائل القرن العشرين، كانت هناك مجموعة من المحاولات إلى إلغاء الواجب المنزلي في الولايات المتحدة الأمريكية التي سرعان ما أدركت الخطر الذي داهم البلاد في تلك الفترة وتأثيرها في تأخر التحصيل الدراسي لدى الطلاب (Buell,2004).

كما أن الجدل حولها مازال قائماً بين مؤيد ومعارض، فالبعض ينظر للواجبات المنزلية على أنها عبء على الطالب أكثر من نفعها، بينما نجد البعض الأخر وبصفة خاصة المعلمون يرون أن الواجبات المنزلية تحسن مستوى تحصيل الطلاب.

ووفقاً لما تتطلبه رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى بالعمل على اكتشاف طاقات وقدرات ذوي الإعاقة للوصول إلى غاياتها في مجال التعليم والتأهيل، ركزت الرؤية على دور أولياء أمورهم في تحسين العملية التعليمية، فنصت الرؤية إلى ضرورة إقامة العديد من اللقاءات وبرامج التطوير التربوي كبرنامج (ارتقاء) الذي أشار إلى مساهمة أولياء الأمور في متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم، والتعرف على أهم القضايا التي يواجهونها، ورغم هذا الدور الكبير إلا أن الدراسات التربوية لم تقدم الكثير لمساعدة أولياء الأمور في التقليل من الإجهاد اليومي التي تساعدهم في تخطي المعاناة التي يواجهونها في المشاركة في العملية التعليمية (القصاص, ٢٠١٤).

وعند الحديث عن دور أولياء الأمور في تأثيرهم على التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم فإننا نجد أن الواجبات المنزلية من أكثر الأنشطة التي يشترك فيها أولياء الأمور مع المعلمين(عكام,٢٠١٨).

لذا تعد الواجبات المنزلية من أهم الأنشطة التي يستطيع أولياء الأمور مشاركة أبنائهم في العملية التعليمية ومعرفة مستوى التطور الأكاديمي لديهم ومتابعة تحصيلهم، والتعرف على حاجاتهم، وتوفير المكان والوقت الملائم والأدوات المساعدة كل ذلك يساعد الطالب في تقدم مستواه التعليمي (الثمالي,٢٠١٦، أبوعواد، البطش,٢٠٠٢)، وكذلك تعد مشاركة أولياء الأمور في الواجبات المنزلية من أهم الموارد لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم (Wright ،٢٠١٠).

وبالرغم من أهمية الواجبات المنزلية ودور أولياء فيها إلا أن بعض الباحثين يروا بأن الواجبات المنزلية كانت مصدر إجهاد لأولياء الأمور، حيث أبلغ أولياء الأمور عن شعورهم بالعجز حيال متابعتهم للواجبات المنزلية (Gifford & Lacina,2004, Daniels,2019)، وتبعاً لتلك الأهمية بدأ العديد من الباحثين البحث عن تأثير هذا الإجهاد على الطالب وتوفير الموارد التي تقلل من مستوى القلق لدى أولياء الأمور لزيادة مساعدتهم لأبنائهم (Auriemma,2019).

لذا أكدت الدراسات على دور أولياء الأمور في بذل الكثير من الجهد لتنمية القدرات والمهارات التعليمية لدى أبنائهم والاعتماد على الذات لتخفيف من عناء الواجبات المنزلية (الطيطي، ٢٠٠٧؛ عكام, ٢٠١٨).

فمنذ بدايات القرن العشرين أكدت الدراسات أهمية دور أولياء الأمور في مساعدة طلاب ذوي صعوبات التعلم في تحسين الجوانب الأكاديمية التي لها الأثر الأكبر في تشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم (الطيطي, ٢٠٠٧).

ولأولياء الأمور دور مهم في مساعدة أبنائهم من خلال الواجب المنزلي، فالأسر والطلاب والمدارس هي قواعد للتعليم والتدريب وتحتاج العائلات إلى المساهمة في تعليم وتدريب أطفالهم لأنها واحدة من الركائز الأساسية الثلاثة للتعليم والتدريب (Erol&Turhan, 2018 ؛Kotaman, 2008).

وتعد مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية ذات أهمية قصوى بالنسبة للاستراتيجيات المطبقة لتحسين جودة التعليم، وتتحمل الأسر مسؤولية أساسية عن تربية أبنائها وتحتاج إلى تقديم مساهمات في كل مرحلة من مراحل تعليم أبنائهم.

وللتغلب على الإجهاد ومشكلات الواجبات المنزلية والتحديات التي تعيق تفعيل دور أولياء الأمور، تأتي أهمية البحث الحالي في ضرورة الكشف عما يواجهه أولياء الأمور فيما يتعلق بالإجهاد الناتج عن الواجبات المنزلية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم الذي يؤثر على تفاعلهم، وتحسين مشاركة أولياء الأمور من خلال معرفة أراءهم والتحديات التي يواجهونها في أداء الواجبات المنزلية مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم، للتقليل من مشكلات الواجبات والحصول على نتائج إيجابية.

مشكلة البحث

تشكل الواجبات المنزلية تحدياً للطلاب ذوي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم خصوصاً في المراحل الأولى من مراحل التعليم (الشمري والسرطاوي, ٢٠١٨). وأشارت بعض الدراسات إلى أهمية دور الآباء في أداء الطلاب في المدرسة مثل دراسة Xu and Corno(2006)، ودراسة Corno and Xu (2004) ودراسة الحسيني،(٢٠٠٨) وتشير الأبحاث إلى أن مستوى مشاركة الطلاب في المدرسة يزداد أيضًا مع زيادة مستوى دعم الأسرة، ووجد Argon and Kıyıcı (2012) أن مشاركة أولياء الأمور في التعليم تؤثر على تطور ونجاح الطالب بشكل إيجابي، كما أن مستوى المشاركة ليس على المستوى المطلوب، ويؤدي عدم إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية بالشكل الصحيح إلى حدوث مشكلات مثل الاضطرابات السلوكية، والمشكلات التأديبية، والفشل الأكاديمي، والدوافع المنخفضة، والشعور بالوحدة، وانعدام الأمن لدى الطلاب.

وعلى الرغم من أهمية الواجبات المنزلية لكل من الطالب والمعلم وولي الأمر إلا أن المتفحص للأدبيات ذات العلاقة يجد قلة في الأبحاث العربية التي تناولت هذا الموضوع، وخاصة في مجال التربية الخاصة.

وفي خضم الأعمال التي تطلب من الوالدين لاحظت الباحثة أن مشاركة أولياء الأمور في الواجبات المنزلية، مثيرة للجدل فالمسؤوليات التي يتحملها أولياء الأمور صعبة للغاية ولا تزال مصدر جهد كبير بين أولياء الأمور والطلاب من أجل الوصول لأفضل المستويات بنجاح (قشقوش, ٢٠١٧).

فالعديد من الدراسات التي اهتمت بالطلاب ذوي صعوبات التعلم لم تولي الاهتمام الكافي بالإجهاد الذي يتعرض له أولياء الأمور (القصاص والجميعة, ٢٠١٤). فترى الباحثة الحاجة للتعرف على الإجهاد والتحديات التي يواجهها أولياء الأمور نحو الواجبات المنزلية ومعرفة المدى الذي يمكن من خلاله أن يساعد أولياء الأمور أبنائهم، للعمل على تقديم أفضل التوصيات والبرامج التي تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Cooper et al., 2006) وتلبية للدراسات السابقة الذي توصي بزيادة البحث حول هذا الجانب (القصاص والجميعة, ٢٠١٤).

أسئلة البحث

يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية؟

٢. ما مستوى مساعدة أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية؟

٣. ما التحديات التي تواجه أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإجهاد لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات: (الجنس (أب/ أم، المؤهل العلمي لأولياء الأمور، الصف الدراسي للطالب؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف الإجهاد الذي يواجهه أولياء الأمور فيما يتعلق بالواجبات المنزلية ودورهم المهم في حياة أبنائهم ذوي صعوبات التعلم والمؤثرة في نجاحهم وتحصيلهم، ومحاولة فهم التحديات التي تقلل من عناء أولياء الأمور في الواجبات المنزلية، كما يحاول البحث تقصي الفروق بين وجهات نظر أولياء الأمور وفقاً لبعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي والصف الدراسي للابن) للوصول إلى ما يساعد المختصين للحد من هذا الإجهاد.

أهمية البحث

على الرغم من أهمية الواجبات المنزلية إلا أنها تعد واحدة من الاستراتيجيات المهمة في العملية التعليمية:

الأهمية النظرية: تظهر أهمية البحث على المستوى النظري في مراجعتها الكثير من الدراسات العربية والأجنبية فالتحديات تحتاج إلى المزيد من الاهتمام من الباحثين حتى يستطيع أولياء الأمور تخطيها بشكل فعال. فدور أولياء الأمور يظهر بشكل واضح على أداء أبنائهم للواجبات المنزلية، فانعدام هذا الدور أو اذا لم يكن بشكل مناسب سيؤثر على أداء الواجبات المنزلية بشكل عام. فقلة الدراسات المهتمة بأولياء الأمور بشكل عام يجعل البحث في

هذا المجال من ضمن أولويات البحوث في ميدان التربية الخاصة، كما قد يسهم هذا البحث في توضيح نقاط القوة والضعف لدراسات مستقبلية.

الأهمية التطبيقية: هذا البحث يوضح الحاجة لمعرفة مدى الإجهاد الذي يواجهه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لاقتراح الحلول المناسبة التي تجعل من الواجبات المنزلية أكثر إيجابية لزيادة التحصيل الدراسي وتطوير المهارات الأكاديمية بشكل أفضل. حيث يعد ولي الأمر هو المسؤول عن تربية وتعلم أبنائه فمعرفة الإجهاد الذي يعاني منه أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم والكشف عن بعض التحديات التي تفيد واضعي البرامج والتربويين عند إعداد الخطط وتقديم البرامج التي تساعد أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المحددات الموضوعية والمكانية والبشرية التي ينبغي مراعاتها عند مناقشة نتائج البحث وهي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة الإجهاد التي يواجهها أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم حول الواجبات المنزلية ومدى تأثر هذه الإجهاد بكلاً من (الجنس، المؤهل العلمي، الصف الدراسي للطفل)

الحدود المكانية والزمانية: اقتصرت الحدود المكانية للدراسة على مدينة بريدة وتم تطبيقه خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.

الحدود البشرية: أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم بمدينة بريدة.

مصطلحات البحث

الإجهاد Stress: هو مجموعة من العمليات التي تؤدي إلى رد فعل نفسي وفسيولوجي مكروه ناشئ عن محاولة التكيف مع متطلبات الأبوة، وغالبًا ما يكون هذا بمثابة مشاعر ومعتقدات سلبية تجاه الذات والطفل وحوله (Deckard,2004).

وتعرف الباحثة الإجهاد إجرائياً: شعور أولياء الأمور بالتعب والقلق الذي ينتابهم نتيجة لأعباء الواجبات المنزلية والمسؤوليات الزائدة حياله.

الواجبات المنزلية Homework: كل ما يكلف به التلميذ من قبل المعلم خارج وقت الحصة بعد دراستهم لموضوع ما أو في أثنائه، وقد يكون هذا التكليف على شكل مادة تعليمية كالقراءة والكتابة والحساب أو اختبارات أو تعيينات أو تجارب عمل وسائل تعليمية ذات ارتباط مباشر أو غير مباشر بموضوع الحصة (العمري، ٢٠٠٩).

صعوبات التعلم Learning Disabilities: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء والتعبير والخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف، المادة الأولى فقرة ٤٠).

التعريف الإجرائي: الطلاب الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة بريدة

ولي الأمر Parents: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الشخص المسؤول عن الإشراف على تعليم وتدريب الطالب لتأدية المهارات المطلوبة منه والتواصل مع المدرسة لمتابعة تقدمه الأكاديمي، كالأب، والأم.

الدراسات السابقة

نظراً للدور المهم الذي يقوم به أولياء الأمور في نجاح تقدم العملية التعلمية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، فقد اهتم الباحثون بتفعيل هذا الدور، والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم، ومعرفة أفضل الطرق لمساعدتهم لتخطي التحديات التي تحول دون القيام بدورهم من خلال إجراء دراسات متنوعة في هذا المجال. ففي دراسة أجرها البتال (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم في التعليم العام. وما إذا كانت الاختلافات بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتلاميذ التعليم العام لها أثر على مشكلات الواجبات المنزلية وهل متغيرات ولي الأمر من حيث (النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي) لها دلالة إحصائية. لدى عينة من التلاميذ قوامها (2960) تلميذ ٢٥٪ منهم من ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وأسفرت نتائج هذه الدراسة على أنه يوجد اختلاف في مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتلاميذ التعليم العام بمستوى معنوي أقل من ١%. كما اختلفت مشكلات الواجبات المنزلية في متغيرات ولي الأمر والتلميذ.

وفي دراسة لـ القصاص والجميعة (٢٠١٤) بمنطقة الدمام استهدفت قياس مدى مشاركة أولياء أمور الطلبة العادين والطلبة ذوي التأخر المعرفي في العملية التربوية، وتوصل إلى أناشراك أولياء الأمور بشكل مباشر بالواجبات المنزلية لأبنائهم تعد إحدى الأسباب في تخفيف عنائهم بسبب ظروفهم المهنية والاجتماعية للاتصال المباشر مع المدرسة. فقد كانت عدد أولياء أمور الطلبة ذوي التأخر المعرفي الذي بلغ عددهم (٨٦) من مجموعه العينة

(١٢٤) التي تم اختيارهم بالطريقة القصدية فالدرجة الكلية لاشتراك أولياء الأمور كانت (متوسطة)وبلغ اعلى متوسط لمجال المشاركة في الواجب البيتي (٣,٢٥) تعزى لمتغير الجنس وان الأمهات يواجهن صعوبة وتحديات أكبر.

وفي دراسة ميدانية أجراها الرشيدي (٢٠٠٣) بعنوان دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم بدولة الكويت تم عمل استبانة وتوزيعها على أولياء الأمور. واستجاب لها (٢٥٥٧) وأظهرت النتيجة متابعة أولياء الأمور وتدريس أبنائهم، حيث يستغرق الوقت حوالي ساعة. كما أنهم أبدوا قلقهم وتعبهم في هذا الخصوص. كما بينت نتائج الدراسة أن الأمهات يواجهن صعوبة أكبر في أداء أدوارهن نحو أبنائهم بسبب الأعباء الأخرى. وأوضح الباحث من خلال نتيجة الدراسة أن ثلث العينة يستعينون بالمدرس الخصوصي.

وأكد العمري (٢٠٠٩) في دراسته التي هدفت للبحث عن آراء معلمي وأولياء أمور التلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات المنزلية، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة بالاستعانة بعينة مؤلفة من (٩٤٩) من أولياء الأمور الطلاب في الصفوف الثلاث الأولى و(٥١) معلم، وتطرقت الدراسة للإشارة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، وأسفرت النتائج أن أولياء الأمور أكدوا على أنه يوجد صعوبة وعناء بخصوص الواجبات المنزلية.

وأجرى روجرز، ووينر، ومارتون، وتانوك(Rogers et al.(2009 إلى فحص اشتراك أولياء الأمور في تعلم أبنائهم، وتكونت العينة من ١٠١ ولي أمر، كان منهم لديه طفل يعاني اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يشعرون بعدم ترحيب وعدم دعم من معلمي أبنائهم، ويرون محدودية الوقت والطاقة للاشتراك في حياة أبنائهم الدراسية.

وأضاف (Wright,2010) في دراسته لمعتقدات الأسر والطلاب والمعلمين فيما يتعلق بالواجبات المنزلية للأطفال في سن الدراسة الابتدائية في ولاية تنسي Tennessee، حول قياس تأثير بعض المتغيرات على الواجبات المنزلية، وللتحقق من أنها تؤثر على الواجب المنزلي وتم إجراء مقابلات مع (٥) معلمين و(٥) طلاب كما تطلب البحث مقابله مع (٥) من العائلات لتفسيرات النتائج، من خلال تحليل المقابلات والزيارات المنزلية، وبناءً على هذه النتائج، كانت العائلات تدعم مهام الواجبات المنزلية ولكن لا تزال تشعر بالقلق إزاء مقدار الوقت الذي يتطلبه الواجب المنزلي، والتواصل بين المعلم وأولياء الأمور.

وفي دراسة أجرها (Georg, 2010) حول المشاركة الوالدية في الواجبات المنزلية من أجل النجاح الأكاديمي للأبناء، واستخدم المسح الوصفي الذي كان مناسبًا للدراسة لأخذ استجابات المشاركين عن طريق الاستبيان الذي تم توزيعه على (٨٨) ولي امر، وتوصلت الدراسة إلى تأثير الواجبات المنزلية على الوالدين. وقد أعرب (٧٥,٥ ٪)

من أولياء الأمور عن شعورهم بحالة من الخوف فيما يتعلق بالعلاقة بين المدرسة والأسرة، كما وأسفرت النتائج عن وجود (٦٥٪) من الأطفال يعانون من صعوبات في أداء الواجب المنزلي لعدم اهتمام أولياء الأمور ولعدم قدرتهم على الدعم المناسب لهم.

قام (Hallstrom, 2011) بدراسة قياس المشاركة الوالدية لطلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الرياضيات في جنوب كاليفورنيا California تم اختيار عينة من أولياء الأمور من (١٠٥) طالب. ووافق على المشاركة (٢٧) من أولياء أمور و (٢٣) طالب من ذوي الأداء المنخفض. أظهرت النتائج درجة مشاركة أولياء أمور بشكل سلبي، والشعور بالعجز الذي أبلغ عنه الآباء قبل ورش العمل من معرفتهم المحدودة بمعرفة أطفالهم بمحتوى الرياضيات والموارد المتاحة للآباء والأمهات لدعمهم.

وأجرى (Petesch, 2011) دراسة بحثت في الاختلافات في الواجبات المنزلية (الإجهاد والمشاكل والصعوبات وإشراك الوالدين) للصفين الرابع والخامس على أساس الجنس وتشخيص صعوبات التعلم، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات وكانت العينة ٩٣ طالبا و١٠٥ ولي امر. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وبناءً على هذه النتائج، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات المجموعتين مع صعوبات التعلم وبدون صعوبات التعلم تظهر بالضغوط المرتبطة بالواجب المنزلي لدى أولياء الأمور ولا تؤدي إلى مستويات عالية من الإحباط.

كما وأجرى Erol&Turhan, (2018) دراسة فحصت العلاقة بين مشاركة الوالدين والمشاركة في المدرسة، وتم تطبيق مقياس مشاركة الوالدين والمشاركة في مقياس المدرسة على ١٤٨٨ طالبًا في مقاطعة إيلازي. كانت مشاركة الوالدين وتصوراتهم للطلاب الذين شاركوا في الدراسة وتصورهم للمشاركة في المدرسة عالية. وخلص الباحثان إلى أن مشاركة الطالبات في المستوى المدرسي كانت أعلى من مشاركة الطالبات. مع زيادة عمر الطالب، وقد وجد أيضًا أن هناك علاقة كبيرة وإيجابية بين مقياس مشاركة الوالدين والمشاركة في نطاق المدرسة. ١٦٪ من التباين المرتبط بعشرات المشاركات في المقياس المدرسي مستمد من مقياس مشاركة الوالدين. من أجل زيادة مشاركة الطلاب في المدرسة، ينبغي زيادة مشاركة أولياء الأمور في العمليات التعليمية وتشجيع الأسر على المشاركة الوالدية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يُلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن معظمها اهتمت بمشاركة الوالدين في العملية التعليمية من خلال مساعدة أبنائهم في أداء الواجب المنزلي مثل دراسة البتال (٢٠١٣)، (القصاص والجميعة,٢٠١٤)،

ودراسة (Hallstrom,٢٠٠١)،ودراسة (Georg,2010,)، ودراسة Rogers,Wiener,Marton and (Tannock,2009)، ودراسة Erol,. &Turhan, (2018).

وتناولت بعض الدراسات معتقدات الأسر والطلاب والمعلمين فيما يتعلق بالواجبات المنزلية للأطفال في سن الدراسة الابتدائية مثل دراسة(Wright, 2010) .

ولم تعثر الباحثة إلا على دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الإجهاد والمعاناة التي يعانيها أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهي دراسة (Petesch, 2011) وهي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، أي تختلف في البيئة والنظام التعليمي عن البيئة والنظام التعليمي التي أجري فيه البحث الحالي.

وتشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات المذكورة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كيفية بناء الاستبانة، والتحليل الإحصائي للنتائج.

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن للإجابة على أسئلة البحث الحالي، حيث يعمل المنهج الوصفي على وصف ظاهرة البحث وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بموضوع البحث بهدف وصفها وتحليلها وتفسيرها؛ فالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، ٢٠٠٨).

ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

ثالثاً: عينة البحث

- **عينة تقنين المقياس (العينة الاستطلاعية)**

تكونت العينة الاستطلاعية من ٣٠ من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم من غير العينة الأساسية وبنفس خصائصها للتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث الحالي، (١٢ من الآباء، ١٨ من الأمهات)، وتم تطبيق المقياس الحالي عليهم في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

- **عينة البحث الأساسية**

تكونت عينة البحث الأساسية من ٢٩٢ من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم (١١٦ من الذكور، ١٧٦ من الإناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق عليهم المقياس في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١) توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	الصف الدراسي للطفل	العدد	النسبة
ذكر	١١٦	٣٩,٧	الصف الأول	٤٦	١٥,٨٪
أنثى	١٧٦	٦٠,٣	الصف الثاني	٤٤	١٥,٠٪
المؤهل العلمي لأولياء الأمور	العدد	النسبة	الصف الثالث	٣٦	١٢,٣٪
المرحلة الثانوية فما دون	١١٠	٣٧,٦٪	الصف الرابع	٥٨	١٩,٩٪
بكالوريوس	١٥٠	٥١,٤٪	الصف الخامس	٣٠	١٠,٣٪
ماجستير فأعلى	٣٢	١١,٠٪	الصف السادس	٢٤	٨,٢٪
			المرحلة المتوسطة فما فوق	٥٤	١٨,٥٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفرد عينة البحث كن من الإناث بنسبة بلغت ٦٠,٣٪، بينما بلغت نسبة الذكور ٣٩,٧٪، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانوا من أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس بنسبة بلغت ٥١,٤، يليهم أصحاب المؤهل العلمي المرحلة الثانوية فما دون بنسبة بلغت ٣٧,٦٪، ثم أصحاب المؤهل العلمي ماجستير فأعلى بنسبة بلغت ١١,٠٪، أما من حيث الصفوف الدراسية للأبناء فقد توزع الطلاب بنسب متقاربة من الصف الأول الابتدائي إلى المرحلة المتوسطة، وكانت أعلى نسبة للطلاب من الصف الرابع الابتدائي بنسبة ١٩,٩٪، وأقلها طلاب الصف السادس بنسبة بلغت ٨,٢٪.

رابعا: أدوات البحث

للحصول على البيانات من عينة البحث الحالي وللإجابة عن أسئلة البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات وذلك بالاعتماد على الأدب السابق الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وذلك للتعرف على الإجهاد لدى أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم هم للواجبات المنزلية وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث، مثل: النوع، المستوى التعليمي، الصف الدراسي للطفل. بينما الجزء الثاني تكون من ثلاثة أبعاد تحتوي على (٣٣) فقرة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق

للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على التالي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): *Face Validity*

قامت الباحثة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرض أداة البحث "الاستبانة" على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس تخصص التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، لدراسة أبعاد الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث مدى ارتباط كل عبارة بالهدف العام للدراسة، ومدى ملائمة أو وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وتمت الاستفادة من ملحوظات المحكمين بإلغاء بعض الفقرات وتعديل بعضها وإضافة بعضها حتى استقرت على ٣٣ فقرة حيث اصبح البعد الأول ١٥عبارة و تسع عبارات للبعدين الثاني والثالث.

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: *Internal Consistency*

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية				المحور الثاني: مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية		المحور الثالث: التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية	
١	٠,٥٨١**	٩	٠,٤٩٣**	١	٠,٥٠٣**	١	٠,٤٥٣**
٢	٠,٥٨٦**	١٠	٠,٧١٧**	٢	٠,٥١٠**	٢	٠,٤٥٠**
٣	٠,٦١١**	١١	٠,٥٣١**	٣	٠,٦٠٧**	٣	٠,٦٦٢**
٤	٠,٤٨٥**	١٢	٠,٥٤٩**	٤	٠,٦٣١**	٤	٠,٥٤٢**
٥	٠,٥٦٨**	١٣	٠,٥٣٣**	٥	٠,٦٤٩**	٥	٠,٦٠٣**
٦	٠,٤٦٧**	١٤	٠,٤٧٢**	٦	٠,٥١٥**	٦	٠,٥١٤**
٧	٠,٥٥١**			٧	٠,٦٣٢**	٧	٠,٥٧٠**
٨	٠,٥٢٠**	١٥	٠,٦١٤**	٨	٠,٤٦٢**	٨	٠,٥٦٣**
				٩	٠,٦٣٩**	٩	٠,٥١٢**

** دالة عند مستوى ٠,٠١؛ قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٣٠ ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٠,٤٤٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات درجات أبعاد المقياس باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لدرجات أبعاد المقياس

المحور الأول: آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات	المحور الثاني: مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم ل أبنائهم في أداء الواجبات	المحور الثالث: التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات
٠,٨١٦	٠,٧٥٨	٠,٨٢٨

يتضح من الجدول السابق أن لدرجات أبعاد المقياس معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات المقياس المستخدمة في البحث الحالي بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور من أبعاد المقياس تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية، ومستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم هم في أداء الواجبات المنزلية، والتحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للإبعاد كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) محكات الحكم على درجة تحقق كل عبارة من عبارات المقياس ومحاوره الفرعية

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من ١,٨	منعدمة
من ١,٨ لأقل من ٢,٦	ضعيفة
من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	كبيرة
من ٤,٢ فأكثر	كبيرة جداً

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث الحالي تم استخدام:

١. معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

٢. معامل ثبات كرونباخ ألفا *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات درجات ابعاد المقياس.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

١. المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن الإجهاد لدى أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية.

٢. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف الإجهاد لدى أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية باختلاف (الجنس).

٣. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA*في التعرف على مدى اختلاف الإجهاد لدى أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزليةباختلاف (المستوى التعليمي لأولياء الأمور، الصف الدراسي للطفل).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الأول من أبعاد الاستبانة والمتعلقة بآراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
١	ينكر طفلي وجود واجبات منزلية	٢,٨٣٦	١,٤٧٤	متوسطة	١٢
٢	يحرص طفلي على تدوين الواجبات المنزلية التي يطلبها معلمه	٣,٠٣٤	١,٣٩٩	متوسطة	١٠
٣	يفشل طفلي في إعادة أدواته الخاصة إلى المنزل	٢,٥٨٢	١,٢٢٨	ضعيفة	١٤
٤	يستطيع طفلي إكمال الواجبات المنزلية بشكل مستقل	٢,١٣٠	١,١٠٨	ضعيفة	١٥

٥	يصعب على طفلي إكمال الواجبات المنزلية	٣,٥٢٧	١,١٥٦	كبيرة	٤
٦	يشكو طفلي من أداء الواجبات المنزلية	٣,٦٦٤	١,٣٤٨	كبيرة	٢
٧	يحتاج طفلي للتذكير بالبدء بأداء واجباته المنزلية	٤,١٩٢	١,١٥١	كبيرة	١
٨	يفهم طفلي كيفية إكمال الواجبات المنزلية التي حددها المعلم	٢,٧٦٠	١,٠٧٠	متوسطة	١٣
٩	يقوم طفلي بأداء واجباته في مكان هادئ	٣,٣٥٦	١,٢١٧	متوسطة	٦
١٠	يحاول طفلي أداء أنشطة أخرى أثناء استكمال الواجبات المنزلية	٣,٣٤٩	١,٣٤٠	متوسطة	٨
١١	ينصرف طفلي بسهولة عن طريق الضوضاء	٣,٦٥١	١,٢٢٢	كبيرة	٣
١٢	الواجبات المنزلية المكلف بها طفلي صعبة بالنسبة لقدراته	٣,٢٥٣	١,١١٧	متوسطة	٩
١٣	يعيد طفلي واجباته المنزلية كاملة إلى الصف	٣,٣٤٩	١,١٣٤	متوسطة	٧
١٤	يشعر طفلي بالإحباط أثناء أداء الواجبات المنزلية	٣,٤٦٦	١,٢٣١	كبيرة	٥
١٥	يُكلف طفلي بالكثير من الواجبات المنزلية مما يصعب عليه أداؤها	٢,٨٧٠	١,٢٤٢	متوسطة	١١
المتوسط العام لآراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية		٣,١٢٠	١,٢٢٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية جاءت بدرجة تحقق **متوسطة** حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور ٣,١٢٠ بانحراف معياري ١,٢٢٩ (وذلك بعد عكس ترتيب درجات العبارات السلبية).

ويلاحظ كذلك أن هناك بعض العبارة جاءت متحققة بدرجة **كبيرة** وهي على الترتيب "يحتاج طفلي للتذكير بالبدء بأداء واجباته المنزلية"، ثم "يشكو طفلي من أداء الواجبات المنزلية"، يليها "ينصرف طفلي بسهولة عن طريق الضوضاء"، ثم "يصعب على طفلي إكمال الواجبات المنزلية"، وأخيراً "يشعر طفلي بالإحباط أثناء أداء الواجبات المنزلية".

كذلك هناك عبارات جاءت متحققة بدرجة **متوسطة** وهي على الترتيب "يقوم طفلي بأداء واجباته في مكان هادئ"، ثم "يعيد طفلي واجباته المنزلية كاملة إلى الصف"، يليها "يحاول طفلي أداء أنشطة أخرى أثناء استكمال الواجبات المنزلية"، ثم "الواجبات المنزلية المكلف بها طفلي صعبة بالنسبة لقدراته" وفي الترتيب التالي "يحرص طفلي على تدوين الواجبات المنزلية التي يطلبها معلمه"، ثم "يُكلف طفلي بالكثير من الواجبات المنزلية مما يصعب عليه أداؤها"، يليها "ينكر طفلي وجود واجبات منزلية" وفي الترتيب الأخير في العبارات المتوسطة "يفهم طفلي كيفية إكمال الواجبات المنزلية التي حددها المعلم".

وهناك عبارتان فقط جاءتا بدرجة تحقق **ضعيفة** وهما على الترتيب "يفشل طفلي في إعادة أدواته الخاصة إلى المنزل"، ثم في الترتيب الأخير "يستطيع طفلي إكمال الواجبات المنزلية بشكل مستقل".

من خلال نتائج هذا البحث يتضح أن آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية جاءت متوسطة، حيث يتضح من استجابات عينة البحث أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم

بحاجة للتذكير بالبدء بأداء واجباته المنزلية، أيضاً يشكون من أداء الواجبات المنزلية، كما أنهم ينصرفون بسهولة بسبب الضوضاء، هذا يدل على أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يواجهون صعوبات أثناء إكمال الواجبات المنزلية(Bryan&Burstein 2004) والذي له دور في زيادة الإجهاد لدى أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليس في أداء الواجب المنزلي فقط بل في كثير من الجوانب التعليمية. وتتفق نتائج هذه البحث مع بعض الدراسات مثل(العمري، ٢٠٠٩; ٢٠٠٦، Vitale). ويمكن للباحثة أن تفسر هذه النتيجة أن العديد من الدراسات تشير إلى وجود معوقات حول مشاركة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الواجبات المنزلية (عقيل، ٢٠١٩).

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "ما مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم هم في أداء الواجبات المنزلية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الثاني من أبعاد الاستبانة والمتعلقة بمستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم هم في أداء الواجبات المنزلية وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور حول مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
١	أستطيع مساعدة طفلي إذا كانت الواجبات المنزلية صعبة بالنسبة له	٤,٢٧٤	٠,٩٧٨	كبيرة جداً	٢
٢	يتلقى طفلي مساعدة تعليمية خارجية	٢,٦٩٩	١,٥١٧	متوسطة	٩
٣	أنا على استعداد لتزويد طفلي بالدعم الكافي للقيام بالواجبات المنزلية	٤,٣٠١	٠,٩٧٦	كبيرة جداً	١
٤	اتحلى بالصبر مع طفلي أثناء تأدية الواجبات المنزلية	٣,٩٧٣	٠,٩١٥	كبيرة	٥
٥	أحدد وقتًا لطفلي لبدء بواجباته المنزلية	٤,٠٥٥	١,١٠٥	كبيرة	٤
٦	لدي نظام يساعد طفلي على إكمال الواجبات المنزلية	٣,٠٧٥	١,٣٢٧	متوسطة	٨
٧	يتغير مقدار الوقت الذي أقضيه مع طفلي في أداء الواجب المنزلي من يوم لآخر	٣,٦٢٣	١,١٢٥	كبيرة	٦
٨	يستجيب طفلي للتوجيهات التي أقدمها له أثناء أداء الواجبات المنزلية	٣,٤١٨	١,٢٠٦	كبيرة	٧
٩	يحتاج طفلي إلى إشراف دقيق لإتمام الواجبات المنزلية	٤,٢٢٦	١,٠٩٢	كبيرة جداً	٣
المتوسط العام لمستوى مساعدة أولياء الأمور ل أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية		٣,٧٣٨	١,١٣٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم هم في أداء الواجبات المنزلية جاء بدرجة تحقق **كبيرة** حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور ٣,٧٣٨ بانحراف معياري ١,١٣٨، ويلاحظ كذلك أن هناك ثلاث عبارات جاءت متحققة بدرجة **كبيرة جداً** وهي على الترتيب "أنا على استعداد

لتزويد طفلي بالدعم الكافي للقيام بالواجبات المنزلية"، ثم "أستطيع مساعدة طفلي إذا كانت الواجبات المنزلية صعبة بالنسبة له"، يليها "يحتاج طفلي إلى إشراف دقيق لإتمام الواجبات المنزلية".

وجاءت أربع عبارات متحققة بدرجة **كبيرة** وهي على الترتيب "أحدد وقتًا لطفلي لبدء بواجباته المنزلية"، ثم "اتحلى بالصبر مع طفلي أثناء تأدية الواجبات المنزلية"، يليها "يتغير مقدار الوقت الذي أقضيه مع طفلي في أداء الواجب المنزلي من يوم لآخر"، ثم "يستجيب طفلي للتوجيهات التي أقدمها له أثناء أداء الواجبات المنزلية"، وجاءت عبارتان متحققتان بدرجة **متوسطة** وهما على الترتيب "لدي نظام يساعد طفلي على إكمال الواجبات المنزلية"، يليها في الترتيب الأخير "يتلقى طفلي مساعدة تعليمية خارجية".

يتضح من خلال نتائج السؤال الثاني أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم يساعدون ويشاركون أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية، وتعزو الباحثة مساعدة أولياء الأمور للطلاب ذوي صعوبات التعلم حاجة هؤلاء الطلاب للمساعدة، وتعاون ولي الأمر مع المدرسة ومعلم صعوبات التعلم للوصول إلى نتائج إيجابية، حيث يعد ولي الأمر أحد أعضاء فريق متعدد التخصصات. كما تتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج البحوث (الرشيدي ٢٠١٣، Wright ٢٠١٠). وتشير الدراسات أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم تكون مشاركتهم لأبنائهم بشكل كبير جدا ويحتاجون إلى مزيد من الوقت (Bryan et al., 2001; Munk et al., 2001). ويدل على حرص أولياء الأمور على أبنائهم جاءت استجابة أفراد العينة على عبارة يتلقى طفلي مساعدة تعليمية خارجية في المرحلة الأخيرة، حيث فيه دلالة على مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم بأنفسهم ودون الرجوع الى مساعدة خارجية أين كانت وخصوصا إذا كان الطفل في المرحلة الابتدائية (Cooper, Lindsay, & Nye, 2000). كما تعزو الباحثة أن مساعدة ومتابعة أولياء الأمور لارتفاع مستوى التعليم لدى عينة البحث حيث تشير بيانات البحث الحالي إلى أن أكثر من ٦٠٪ من المشاركين يحملون مؤهلات علمية بكالوريوس وماجستير فأكثر ولا شك أن ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي له دور في مساعدتهم لأبنائهم.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "ما التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات البعد الثالث من أبعاد الاستبانة والمتعلقة بالتحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور حول التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	درجة التحقق	الترتيب
١	امتلك ما يكفي من المهارات التدريسية لمساعدة طفلي على فهم وحل واجباته المنزلية	٣,٦٣٠	١,٠٦٢	كبيرة	٣
٢	عملي لساعات متأخرة يعيقني عن متابع طفلي في أداء واجباته	٢,٥٤١	١,٢٩٦	ضعيفة	٩
٣	كثرة الأعباء تُعيقني عن إيجاد الوقت الكافي لمساعدة طفلي لتأدية واجباته المنزلية	٢,٨٧٠	١,١٤٤	متوسطة	٦
٤	امتلك ما يكفي من المعلومات الأكاديمية اللازمة للمساعدة طفلي	٣,٦٣٧	١,٠٩٣	كبيرة	٢
٥	عدم تحقيق طفلي المزيد من التقدم يؤثر سلبًا على متابعتي له في أداءه للواجبات المنزلية	٢,٨٩٧	١,٢٨٣	متوسطة	٥
٦	ينقصني التواصل الفعال مع المدرسة لمعرفة الطريقة المطلوبة لأداء الواجبات المنزلية	٣,٠١٤	١,٣٧٢	متوسطة	٤
٧	طفلي يشاهد التلفاز لوقت كثير مما يعيقه عن تأدية واجباته المنزلية	٢,٨٧٠	١,٢٠٣	متوسطة	٧
٨	انشغال طفلي في الألعاب أو الخروج من المنزل	٢,٧٦٠	١,١٥٧	متوسطة	٨
٩	أهتم كثيراً بالواجبات المنزلية	٤,٣٢٢	١,٠٣٥	كبيرة جداً	١
المتوسط العام للتحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية		٣,١٩١	١,١٨٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية جاءت بدرجة تحقق **متوسطة** حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور ٣,١٩١ بانحراف معياري ١,١٨٣، ويلاحظ كذلك أن هناك عبارة واحدة جاءت متحققة بدرجة **كبيرة جداً** وهي "أهتم كثيراً بالواجبات المنزلية"، وجاءت عبارتان بدرجة تحقق **كبيرة** هما على الترتيب "امتلك ما يكفي من المعلومات الأكاديمية اللازمة للمساعدة طفلي"، ثم "امتلك ما يكفي من المهارات التدريسية لمساعدة طفلي على فهم وحل واجباته المنزلية"، وجاءت خمس عبارات بدرجة تحقق **متوسطة** وهي على الترتيب "ينقصني التواصل الفعال مع المدرسة لمعرفة الطريقة المطلوبة لأداء الواجبات المنزلية"، ثم "عدم تحقيق طفلي المزيد من التقدم يؤثر سلبًا على متابعتي له في أداءه للواجبات المنزلية"، يليها "كثرة الأعباء تُعيقني عن إيجاد الوقت الكافي لمساعدة طفلي لتأدية واجباته المنزلية"، ثم "طفلي يشاهد التلفاز لوقت كثير مما يعيقه عن تأدية واجباته المنزلية"، يليها "انشغال طفلي في الألعاب أو الخروج من المنزل"، وجاءت عبارة واحدة متحققة بدرجة **ضعيفة** في الترتيب الأخير وهي "عملي لساعات متأخرة يعيقني عن متابع طفلي في أداء واجباته".

أشارت نتائج البحث الحالي أن هناك بعض التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية، حيث أشار أغلب أفراد العينة أن الواجب المنزلي يعتبر تحدياً بالنسبة لهم، كما ذكروا أن التواصل الفعال مع المدرسة لمعرفة الطريقة المطلوبة لأداء الواجبات المنزلية من التحديات التي تواجهه أولياء الأمور في أداء الواجبات المنزلية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Stephen ٢٠٠١)، كما أن مشاهدة الطفل للتلفاز والانشغال بأمور أخرى تعتبر أحد التحديات التي تواجههم في أداء الواجبات المنزلية. وقد تفسر الباحثة ذلك أن

الواجبات المنزلية فيها صعوبة بالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم وقد تؤثر على الجهد والوقت الذي يبذله أولياء الأمور مع أطفالهم (العمري، ٢٠٠٩) كما اتفقت دراسة (بيشاوي ٢٠١٨) مع نتائج البحث الحالي ودراسة البتال (٢٠١٣)، حيث أشار إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه جميع الطلاب ذوي صعوبات التعلم وغيرهم، تشتت انتباههم أو اللعب أثناء أداء الواجب المنزلي.

من ناحية أخرى أكثر التحديات شيوعًا لدى أولياء الأمور وجود طفل لديه صعوبات تعلم (Kohn ،2006)، وذلك عندما يقضي الآباء المزيد من الوقت في مساعدة أبنائهم في أداء واجباتهم المدرسية، قد يؤثر على الالتزامات اليومية الأخرى.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإجهاد لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي لأولياء الأمور، الصف الدراسي للطفل)؟".

١-بالنسبة لمتغير الجنس

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الإجهاد لدى أفراد العينة والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧) دلالة الفروق في مستوى الإجهاد لدى أفراد عينة البحث والتي ترجع لاختلاف الجنس (درجات الحرية = ٢٩٠)

مستوى الإجهاد	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية	ذكر	٤٥,٩٦٦	٤,٣٧٨	٢,٢٤٢	٠,٠٥
	أنثى	٤٧,٣٥٢	٥,٦٣٣		
مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية	ذكر	٣٢,٧٩٣	٥,٣٦٩	٢,٤٨٢	٠,٠٥
	أنثى	٣٤,٢٠٥	٤,٣٠٣		
التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية	ذكر	٢٧,٩٦٦	٣,٥٧٣	٣,٠٩١	٠,٠١
	أنثى	٢٩,٢١٦	٣,٢٥١		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث.

يتضح من خلال نتائج البحث الحالي أن الأمهات أكثر إجهادا في أداء الواجبات المنزلية حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة (Petesch, 2011)، كذلك تشير نتائج البحث الحالي أن الأم أكثر مساعدة لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية وهذا ما أكده (Wei, 2008) ويمكن تفسير ذلك أن الأمهات في المملكة العربية السعودية أكثر تواجدا في المنزل وأكثر بقاءً مع أبنائهن وغالباً ما يكون عاتق متابعة الأطفال ومساعدتهم في أداء الواجبات على الأم مما جعل مساعدة الإناث لأبنائهن أكثر من الذكور. بينما نجد أن نتيجة (البتال، ٢٠١٣) تختلف عن النتيجة الحالية. ومن ناحية أخرى، نجد أن الأمهات يواجهن تحديات أكثر في أداء الواجبات المنزلية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الأم أكثر اهتماما في رعاية الأبناء حيث تقضي وقتاً أطول بسبب رعايتهم والاهتمام بالأسرة (الرشيدي، ٢٠١٣) مما يجعل أداء الوجبات المنزلية مع أبنائها يعد تحديا لهن وهذا يتضح من خلال مساعدة أمهات الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية أكثر من الآباء.

٢- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الإجهاد لدى أفراد عينة البحث والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الإجهاد وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات		مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم ل أبنائهم هم في أداء		التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
ثانوي فما دون	٤٥,٥٠٩	٥,٤٦٢	٣٣,٠١٨	٥,٢٥١	٢٧,٥٦٤	٣,٦٥٩
بكالوريوس	٤٧,٥٨٧	٥,١٢٤	٣٤,٣٧٣	٤,٤٦٥	٢٩,١٧٣	٣,٢١٦
ماجستير فأعلى	٤٧,٥٦٣	٣,٧٣٢	٣٢,٣٧٥	٤,١٨٧	٣٠,٥٦٣	٢,١٢٤

جدول (٩) دلالة الفروق في مستوى الإجهاد باختلاف المؤهل العلمي

مستوى الإجهاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى
آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم هم للواجبات المنزلية	بين المجموعات	٢٩٤,٧٤٠	٢	١٤٧,٣٧٠	٥,٦٠٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٥٩٥,٧٣٩	٢٨٩	٢٦,٢٨٣		
	الكلي	٧٨٩٠,٤٧٩	٢٩١			
مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم هم في أداء الواجبات المنزلية	بين المجموعات	١٧٤,٤٠٢	٢	٨٧,٢٠١	٣,٨٦٥	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٦٥٢٠,٥٥٧	٢٨٩	٢٢,٥٦٢		
	الكلي	٦٦٩٤,٩٥٩	٢٩١			
التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية	بين المجموعات	٢٨٦,٥٥٠	٢	١٤٣,٢٧٥	١٣,١٨٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣١٤٠,٤٢٣	٢٨٩	١٠,٨٦٧		
	الكلي	٣٤٢٦,٩٧٣	٢٩١			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي لأولياء الأمور.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي لأولياء الأمور.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي لأولياء الأمور.

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة بين أولياء الأمور مختلفي المؤهلات العلمية في الاستجابة حول مستوى الإجهاد تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٠) المقارنة بين أولياء الأمور مختلفي المؤهلات العلمية في مستوى الإجهاد

مستوى الإجهاد	المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	بكالوريوس
آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية	بكالوريوس (م= ٤٧,٥٨٧)	٢,٠٧٨**	
	ماجستير فأعلى (م= ٤٧,٥٦٣)	٢,٠٥٤**	٠,٠٢٤
مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية	المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	بكالوريوس
	بكالوريوس (م= ٣٤,٣٧٣)	١,٣٥٥*	
	ماجستير فأعلى (م= ٣٢,٣٧٥)	٠,٦٤٣	١,٩٩٨*
التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية	المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	بكالوريوس
	بكالوريوس (م= ٢٩,١٧٣)	١,٦٠٩**	
	ماجستير فأعلى (م= ٣٠,٥٦٣)	٢,٩٩٩**	١,٣٩٠*

(* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠,٠٥، ** الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة لآراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية: أقل المجموعات هي مجموعة المؤهل العلمي ثانوي فما دون، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين مجموعة المؤهل العلمي بكالوريوس ومجموعة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى وبين هذه المجموعة (ثانوي فما دون).
- بالنسبة لمستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية: أعلى المجموعات هي مجموعة المؤهل العلمي بكالوريوس، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠٥ بين هذه المجموعة (بكالوريوس) ومجموعتي المؤهل العلمي ثانوي فما دون وماجستير فأعلى.
- بالنسبة للتحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية: من الواضح أن التحديات تزيد بزيادة المؤهل العلمي وأن أقل المجموعات هي مجموعة المؤهل العلمي ثانوي فما دون، وأعلى المجموعات هي مجموعة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين مجموعة المؤهل العلمي ثانوي فما دون وبين باقي المجموعات، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين مجموعة المؤهل العلمي بكالوريوس ومجموعة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى لصالح مجموعة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى.

تشير النتائج أن المؤهل العملي له أثر على آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (الرشيدي، ٢٠٠٣، العمري، ٢٠٠٩) حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي لولي الأمر له تأثير على مستوى الإجهاد وقد تفسر الباحثة أن أفراد العينة ذو المؤهل العلمي ثانوي فما دون أقل إجهادا في أداء أبنائهم للواجبات المنزلية بسبب قلة وعيهم بخصائص وحاجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم. إضافة إلى ذلك أن المؤهل له أثر في مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية، لذا نجد أن أولياء الأمور الحاصلين على البكالوريوس أكثر مساعدة لأبنائهم، وقد يفسر ذلك أنه كلما زاد المؤهل العملي لدى ولي الأمر كان أكثر وعياً بحاجة طفله ذا صعوبات التعلم وأكثر حرصا على متابعة طفله في الجوانب التعليمية ومساعدته في أداء الواجبات المنزلية وذلك نتيجة للزيادة المعرفية لدى أصحاب المؤهل الجامعي وقدرتهم على مساعدة أبنائهم، بينما أصحاب المؤهلات الأقل لديم محدودية في الإلمام بالمواد الدراسية (البتال، ٢٠١٣). ونلاحظ من خلال النتائج الحالية أن أولياء الأمور أصحاب مؤهل ماجستير فأعلى اقل مساعدة لأبنائهم وتعزو الباحثة ذلك لان أصحاب مؤهل ماجستير فأعلى لديهم ارتباطات وأعمال أكثر قد

تحد من مساعدتهم لأبنائهم مما يضطرهم إلى الاستعانة بمن يساعد أبنائهم، وهذا يتضح أن أكثر الحاصلين على مؤهل ماجستير فأعلى قد ذكروا أن أبنائهم يتلقون مساعدة تعليمية خارجية.

بالنسبة للتحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية من الواضح أن التحديات تزيد بزيادة المؤهل العلمي فكلما زاد مؤهل ولي الأمر ازدادت التحديات لديه وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرشيدي، ٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما كان الوقت الذي يتابع فيه أبناءه دراسياً في المنزل بشكل أكبر وبالتالي يكون استغراق الوقت لديه مع الطفل أحد التحديات، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه كلما قل المستوى التعليمي تقل معه معرفة ولي الأمر بخصائص واحتياجات الطفل ذوي صعوبات التعلم، لذا نجد أن أولياء الأمور الأقل تعليما تكون التحديات لديهم اقل.

٣- بالنسبة لمتغير الصف الدراسي للطفل:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الإجهاد لدى أفراد عينة البحث والتي ترجع لاختلاف الصف الدراسي للطفل، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الإجهاد وفقاً للصف الدراسي للطفل

الصف الدراسي	آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم هم للواجبات المنزلية		مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم هم في أداء الواجبات المنزلية		التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الصف الأول	٤٧,٨٤٨	٤,٨٠٧	٣٣,٧٨٣	٤,٧٨٤	٢٨,٨٤٨	٣,٩٥٥
الصف الثاني	٤٦,٣٨٦	٣,٩١٩	٣٣,٩٣٢	٣,١٩٤	٢٨,١٣٦	٣,٦٣٢
الصف الثالث	٤٥,١٦٧	٤,١١٦	٣٣,٧٧٨	٣,٦٠٢	٢٩,٠٥٦	٣,١٤٤
الصف الرابع	٤٧,٩٣١	٥,٦١٣	٣٤,٩٣١	٤,٩٠٩	٢٨,٣٦٢	٣,٥٢٨
الصف الخامس	٤٦,٧٣٣	٦,١٤٧	٣٢,٩٠٠	٦,٨٣٠	٢٨,٣٣٣	٣,٨٠٠
الصف السادس	٤٦,٣٣٣	٥,٧٥٣	٣٢,٥٠٠	٥,٢٦٧	٢٩,٠٨٣	٢,٣٠٢
متوسط فأعلى	٤٦,٣٧٠	٥,٦٦٥	٣٢,٧٤١	٤,٧٨٧	٢٩,٢٩٦	٣,٠٩٤

جدول (١٢) دلالة الفروق في مستوى الإجهاد باختلاف الصف الدراسي للطفل

مستوى الإجهاد	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية	بين المجموعات	٢٤٣,٥٩٦	٦	٤٠,٥٩٩	١,٥١٣	٠,١٧٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦٤٦,٨٨٣	٢٨٥	٢٦,٨٣١		
	الكلي	٧٨٩٠,٤٧٩	٢٩١			
مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية	بين المجموعات	١٩٣,٣٢١	٦	٣٢,٢٢٠	١,٤١٢	٠,٢١٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٠١,٦٣٨	٢٨٥	٢٢,٨١٣		
	الكلي	٦٦٩٤,٩٥٩	٢٩١			
التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية	بين المجموعات	٥٢,٨١١	٦	٨,٨٠٢	٠,٧٤٣	٠,٦١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٧٤,١٦١	٢٨٥	١١,٨٣٩		
	الكلي	٣٤٢٦,٩٧٣	٢٩١			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في آراء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية ترجع لاختلاف الصف الدراسي للطفل.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى مساعدة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لأبنائهم في أداء الواجبات المنزلية ترجع لاختلاف الصف الدراسي للطفل.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية ترجع لاختلاف الصف الدراسي للطفل.

وهذه النتيجة واقعية حيث أن آراء ومستوى المساعدة والتحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول أداء أبنائهم للواجبات المنزلية متشابهة بغض النظر عن الصف الدراسي للطفل. فوجود طفل لديه صعوبات تعلم يؤثر بشكل عام لأن الإجهاد متشابه في جميع المراحل الدراسية وبغض النظر عن المرحلة الدراسية للطفل. فمن خلال نتيجة هذا البحث أن هناك بعض التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية، حيث أشار أغلب أفراد العينة أن الواجب المنزلي يعتبر تحدياً بالنسبة لهم ولم يكن للصف الدراسي تأثيرا على ذلك.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي فإن الباحثة توصي وتقترح ما يلي:

- نشر وعي أهمية الواجبات المنزلية لأولياء الأمور، من حيث أنها احد وسائل تنمية قدرات أبنائهم.
- إعداد برامج تدريبية لأولياء الأمور حول معرفة أدوارهم مع أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية.
- تصميم دليل إرشادي لتوضيح التعليمات الضرورية لمساعدة أولياء الأمور في أداء الواجبات المنزلية.

- إجراء دراسات تساعد للتقليل من الإجهاد الذي يواجهه أولياء الأمور وأبنائهم حول أداء الواجبات المنزلية.
- ضرورة العمل على توفير بيئة تساهم في تخفيف الإجهاد الذي يواجهه أولياء الأمور.
- إجراء دراسات لاحقة لمعرفة احتياجات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في أداء الواجبات المنزلية.
- عقد ورش عمل لتفعيل دور ولي الأمر في برنامج صعوبات التعلم.

المراجع

أبو عواد، فريال محمد، ومحمد وليد موسى البطش.(٢٠٠٢). *تقييم الواجبات البيتية التي يلجأ إليها المعلمون في مرحلة التعليم الأساسي في منطقة*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

البتال، زيد. (٢٠١٣). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية. *رسالة التربية وعلم النفس*،٤٢ ،٣٠-٧٥.

الثمالي، عبد الرزاق بن عويض. (٢٠١٦). أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي: دراسة تجريبية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ١، ٢٦٢ - ٢٩٩ .

الحسيني، هشام حبيب. (٢٠٠٨). استراتيجيات الواجب المنزلي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر، ٥٣١، ٣، ٣٠١ — ٣٣٩.

الرشيدي، غازي عنيزان. (٢٠٠٣). دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية* جامعة الزقازيق، ٤٤، ٢٨ - ٨٥.

الشمري، ملاك والسرطاوي، زيدان. (٢٠١٨). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦،٢٤ ،٢٦٧ — ٣٠١.

الطويسي، زياد أحمد. (٢٠٠٥). *استثارة الطلبة للقيام بالواجبات البيتية*. رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي.٤٣، ٦٠ - ٦٣ .

الطيطي، محمد. (٢٠١٣).*تنمية قدرات التفكير الإبداعي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العمري، خالد محمد. (٢٠٠٩) تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية. مجلة جامعة دمشق، ٢٥(١+٢)، ٤٦٧-٥١٠.

القصاص، خضر محمود أحمد؛ وخالد بن ناصر الجميعة. (٢٠١٤). مدى مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين والطلبة ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة) في العملية التربوية في منطقة الدمام ".*مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل* مج ١، ٤، ٢٤٥ – ٢٧٠.

القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. (١٤٢٢هـ)، الأسرة الوطنية للتربية الخاصة، وزارة المعارف.

بيشاوي، شيماء سعيد. (٢٠١٨). *طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم*. جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

عبد المؤمن، علي معمر. (٢٠٠٨). البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات. *منشورات جامعة ٧ أكتوبر. ليبيا*.

عقيل، عمر بن علوان. (٢٠١٩). مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين بالمملكة العربية السعودية: دراسة كمية كيفية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية:* كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٣٠، ١، ٣١ – ٥٢.

عكام، موسى عبده علي. (٢٠١٨). دور أولياء الأمور في دعم برامج صعوبات التعلم .*مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ١٣، ٨-٢٦.

علام، صلاح الدين. (٢٠٠٧). *التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

قشقوش، إبراهيم زكي علي، ناريمان حامد محمود، هبة محمد سامي. (٢٠١٧). مقياس الفاعلية الوالدية لوالدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، جامعة عين شمس، ٤١، ١، ١٩٩ – ٢٣٠.

Argon, T., &Kıyıcı, C. (2012). İlköğretim Kurumlarında Ailelerin Eğitim Sürecine Katılımlarına Yönelik Öğretmen Görüşleri. DicleÜniversitesiZiyaGökalpEğitimFakültesiDergisi, (19), 80-95.

Auriemma, D. L. (2016). *Parenting stress in parents of children with learning disabilities* (Doctoral dissertation). Fordham University.

Bryan, T., & Burstein, K. (2004). Improving homework completion and academic performance: Lessons from special education. Theory Into Practice, 43(3), 213- 219.

Bryan, T., Burstein, K., & Bryan, J. (2001). Students with learning disabilities: Homework problems and promising practices. Educational Psychologist, 36(3), 167-180.

Buell, J. (2004). *Closing the book on homework.* Philadelphia, PA: Temple University*Education, 125*, 279–280.

Cooper, H., Lindsay, J. J., & Nye, B. (2000). Homework in the home: How student, family, and parenting-style differences relate to the homework process. Contemporary educational psychology, 25(4), 464-487.

Cooper, H., Robinson, J. C., &Patall, E. A. (2006). Does homework improve academic achievement? A synthesis of research, 1987–2003. Review of educational research, 76(1), 1-62.

Daniels, K. (2019). *In the Months of My Son's Recovery: Poems*. LSU Press.

Deater-Deckard, K. (2004). Parenting Stress. New Haven, CT: Yale University Press. *Education Arlington VA.*

Erol, Y. C. &Turhan, M. (2018). The Relationship between parental involvement to education of students and student's engagement to school, International Online Journal of Educational Sciences, 10(5), 260-281

Garcia-Reid, P., Reid, R. J., & Peterson, N. A. (2005). School engagement among latino youth in an urban middle school context: Valuing the role of social support. Education and Urban Society, 37, 257-275.

Garry Hornby and Ian Blackwell.(2018) Barriers to parental involvement in education: an update *Educational Review, 70*(1), 109–119

George, D. (2010). Parental involvement in homework for children's academic success. A study in the cape coast municipality. *Academic Leadership: The Online Journal*, *8*(2), 30.

Hallahan, D, Kauffman, J, & Pullen, P. (2009). Exceptional learners: An introduction to special education. (11th ed). Boston: person. Press.

Hallstrom, L. V. (2011). *Parental involvement in middle school mathematics* (Order No. 3449974). Available from Education Database. (863840858). Retrieved from https://search-proquest-

Kohn, A. (2006). Does homework improve learning? *The Homework Myth*, Da Capo Press. Retrieved On October 17th

Kotaman, H. (2008). Türkanababalarınınçocuklarınıneğitimöğretimlerinekatılımdüzeyleri. UludağÜniversitesiEğitimFakültesiDergisi, 21 (1), 135-149.

Lacina-Gifford, L. & Gifford, R. (2004). Putting an end to the battle over homework.

Munk, D. D., Bursuck, W. D., Epstein, M. H., Jayanthi, M., Nelson, J., &Polloway, E. A. (2001). Homework communication problems:

Perspectives of special and general education parents. Reading & Writing Quarterly, 17, 189-203.

Petesch, L. M. (2011). *Homework and stress: Differences in experiences based on sex and diagnosis of learning disabilities* (Order No. 1490991).

Rogers, M. A., Wiener, J., Marton, I., &Tannock, R. (2009). Parental involvement in children's learning: Comparing parents of children with and without Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD). Journal of school psychology, 47(3), 167-185.

Stephen, S, W. (2001). Involving parents in the IEP process. *ERIC digests E611. Source: ERICClearinghouse on Disabilities and Gifted*

Vitale,R.(2006) Homework can be challenging for students with learning disability. (Master of Thesis). The Graduate School, Rowan University.

Wang, M., & Eccles, J. S. (2012). Social support matters: Longitudinal effects of social support on three dimensions of school engagement from middle to high school. Child Development, 83(3), 877–895.

Wei, D. (2008). *Perceptions of family processes and the effects on middle school students' achievement* (Order No. 3347090).

Wright, K. M. (2010). Beliefs of families, students, and teachers regarding homework for elementary-aged children (Order No. 3418887).

Xu, J. (2005). Purposes for doing homework reported by middle and high school students. The Journal of Educational Research, 99(1), 46-55.

Xu, J., &Corno, L. (2003). Family help and homework management reported by middle school students. The Elementary School Journal, 103(5), 503-517.